

القديم والجديد  
من  
أقوال الإمام الشافعي

(من خلال كتاب منهاج الطالبين)  
دراسة مقارنة بأشهر المذاهب الفقهية

المؤلف:

الدكتور محمد سميعي سيّد عبدالرحمن الرستاق

طبع على نفقة الأخ الفاضل: عبد الحميد بن عبدالرحمن الحوري

سمیعی، محمد، ۱۳۴۲ -

القديم و الجديد من أقوال الإمام الأشافعی (من خلال كتاب منهاج الطالبین): دراسة مقارنة  
با شهر المذاهب الفقهية / تأليف محمد سمیعی سید عبدالرحمن الرستاقی؛ طبع على نفقة الاخ  
الفاضل عبدالحمید عبدالرحمن الخوری. -- تهران: احسان للنشر و التوزيع، ۱۳۸۳.  
۶۴۵ ص.

ISBN: 9643563979

عربی.

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیبا.  
کتابنامه: ص. ۵۹۸ - ۶۳۲؛ همچنین به صورت زیر نویس.  
نمایه.

۱. شافعی، محمد بن ادریس، ۱۵۰ - ۲۰۴ ق. -- نقد و تفسیر. ۲. نووی، یحیی بن شرف،  
۶۳۱ - ۶۷۶ ق. منهاج الطالبین -- نقد و تفسیر. ۳. فقه شافعی -- قرن ۲ ق. ۴. فقه شافعی --  
قرن ۷ ق. الف. نووی، یحیی بن شرف، ۶۳۱ - ۶۷۶ ق.، منهاج الطالبین. شرح. ب. عنوان.  
ج. عنوان: منهاج الطالبین. شرح.  
۸۳ ش ۵/ ۱۵۰ BP ۲۹۷/۹۹۴۴  
۸۳-۳۴۶۹۸ کتابخانه ملی ایران

## القديم و الجديد من أقوال الإمام الشافعی (من خلال كتاب منهاج الطالبین)

|                  |                                           |
|------------------|-------------------------------------------|
| ✦ المؤلف:        | الدكتور محمد سمیعی سید عبدالرحمن الرستاقی |
| ✦ الناشر:        | نشر احسان للنشر و التوزيع                 |
| ✦ عدد المطبوع:   | ۱۰۰۰ نسخه                                 |
| ✦ الطبعة الاولى: | ۱۴۲۵ هـ - ۲۰۰۵ م - ۱۳۸۴ ش                 |
| ✦ المطبعة:       | اسوة                                      |

جميع الحقوق محفوظة

➤ فروشگاه شماره ۱: تهران - خیابان انقلاب - روبروی دانشگاه - مجتمع فروزنده - شماره ۶۰۶ - تلفن: ۶۹۵۴۴۰۴

➤ فروشگاه شماره ۲: تهران - خیابان ناصر خسرو - کوچه حاج نایب - شماره ۱/۱۱ - تلفن: ۳۹۰۲۷۵۰

صندوق پستی: تهران ۳۸۵ - ۱۱۴۹۵



نشر احسان

ISBN:

964-356-397-9

الرقم الدولي: ۹۶۴-۳۵۶-۳۹۷-۹

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أصل هذا الكتاب رسالة علمية نوقشت في يوم الأحد / ٢٦ شعبان / ١٤٢٥ هـ الموافق / ١٠ / أكتوبر / ٢٠٠٤ م. بجامعة أم درمان الإسلامية كلية الشريعة والقانون بالسودان ومنح بها الطالب درجة عالمية الدكتوراة في الفقه المقارن بتقدير ممتاز مع التوصية بطباعة الرسالة.

|     |                                          |
|-----|------------------------------------------|
| ٤٠  | إهداء                                    |
| ٥٠  | شكر وتقدير                               |
| ٧٠  | مقدمة البحث                              |
| ١١٠ | أهمية الموضوع                            |
| ١٢٠ | أسباب اختيار الموضوع                     |
| ١٢٠ | منهج البحث                               |
| ١٤٠ | الدراسات السابقة                         |
| ١٥٠ | الصعوبات التي واجهت الباحث               |
| ١٦٠ | خطة البحث المفصلة                        |
| ٢٣٠ | يتكون هذا البحث من فصل تمهيدي وخمسة فصول |

٢٤

## الفصل التمهيدي

|    |                                           |
|----|-------------------------------------------|
| ٢٥ | المبحث الأول: في ترجمة الإمام الشافعي     |
| ٢٦ | المطلب الأول: حياة الإمام الشافعي الشخصية |
| ٢٦ | الفرع الأول: اسمه وكنيته ونسبه ولقبه      |
| ٢٧ | الفرع الثاني: مولده                       |
| ٢٩ | الفرع الثالث: نشأته وتربيته               |
| ٢٩ | الفرع الرابع: زواجه وأولاده               |

## الصفحة

## الموضوع

- الفرع الخامس: وفاة الإمام الشافعي ..... ٣٠
- المطلب الثاني: حياة الإمام الشافعي العلمية ..... ٣٤
- الفرع الأول: في رحلات الشافعي العلمية لطلب العلم وشيوخه ..... ٣٤
- (١) الشافعي في مكة ..... ٣٤
- (٢) رحلة الشافعي إلى المدينة ..... ٣٥
- (٣) رحلة الشافعي إلى اليمن ..... ٣٦
- (٤) رحلة الشافعي إلى العراق ..... ٣٧
- في ذكر شيوخ الشافعي ..... ٤٠
- المجموعة الأولى: شيوخه في مكة ..... ٤١
- المجموعة الثانية: شيوخه في المدينة ..... ٤١
- المجموعة الثالثة: شيوخه في اليمن ..... ٤٢
- الفرع الثاني: في حلقات الشافعي العلمية وتلاميذه ..... ٤٣
- (١) حلقة بمكة في المسجد الحرام ..... ٤٣
- (٢) حلقة بجامع بغداد ..... ٤٤
- (٣) الشافعي بين مكة والعراق ..... ٤٦
- (٤) الشافعي في الديار المصرية ..... ٤٧
- (٥) حلقة بجامع القسطنطينية ..... ٤٧
- الشافعي في مصر ومذهبه الجديد ..... ٤٨
- تلاميذ الشافعي ..... ٤٩
- المجموعة الأولى: تلاميذه في مكة ..... ٤٩
- المجموعة الثانية: تلاميذه في العراق ..... ٥٠
- المجموعة الثالثة: تلاميذه في مصر ..... ٥١
- الفرع الثالث: مصنفات الشافعي - رحمه الله - ..... ٥٤

## الموضوع

## الصفحة

|                                                                           |    |
|---------------------------------------------------------------------------|----|
| القسم الأول: مصنفات الإمام الشافعي الفقهية في مذهبيه القديم والجديد ..... | ٥٥ |
| القسم الثاني: كتب الإمام الشافعي في اختلاف العلماء والردود .....          | ٥٩ |
| القسم الثالث: مصنفات الإمام الشافعي في أصول الفقه .....                   | ٦١ |
| القسم الرابع: المصنفات المنسوبة إلى الشافعي .....                         | ٦٦ |
| <b>المبحث الثاني: في ترجمة الإمام النووي</b> .....                        | ٦٨ |
| المطلب الأول: حياة النووي الشخصية .....                                   | ٧٠ |
| ١) اسمه ونسبه وكنيته ولقبه .....                                          | ٧٠ |
| ٢) مولده ونشأته .....                                                     | ٧٠ |
| ٣) ورعه وكراماته وتقشفه .....                                             | ٧١ |
| ٤) وفاته - رحمه الله - .....                                              | ٧٣ |
| ٥) ثناء العلماء عليه .....                                                | ٧٤ |
| المطلب الثاني: حياة النووي العلمية .....                                  | ٧٥ |
| الفرع الأول: انتقال النووي من نوي إلى دمشق لطلب العلم .....               | ٧٥ |
| الفرع الثاني: اشتغال النووي بالطب .....                                   | ٧٧ |
| الفرع الثالث: شيوخ النووي .....                                           | ٧٧ |
| الفرع الرابع: مسموعات النووي .....                                        | ٧٩ |
| الفرع الخامس: اشتغال النووي بالتعليم .....                                | ٨٠ |
| الفرع السادس: تلاميذ النووي .....                                         | ٨١ |
| الفرع السابع: تصانيف النووي .....                                         | ٨٢ |
| القسم الأول: مصنفاته في الحديث وعلومه .....                               | ٨٣ |
| القسم الثاني: مصنفاته في الفقه .....                                      | ٨٤ |

## الصفحة

## الموضوع

- القسم الثالث : مصنفاته في الأمور تربوية ..... ٨٤
- القسم الرابع : مصنفاته في اللغة والتراجم ..... ٨٥
- المطلب الثالث : التعريف بكتاب « منهاج الطالبين » ..... ٨٦
- ١ ( في ذكر أمهات « المنهاج » ..... ٨٦
- ٢ ( في عزو « المنهاج » إلى النووي ..... ٨٧
- ٣ ( ثناء العلماء على « المنهاج » ..... ٨٨
- ٤ ( سبب تأليف « المنهاج » ومنهج الإمام فيه ..... ٨٩
- ٥ ( في ذكر من اعتنى بـ « المنهاج » حفظاً وشرحاً ونظماً ..... ٩١
- المطلب الرابع : سلسلة الإمام النووي في الفقه إلى رسول الله ﷺ
- وأهمية معرفتها ..... ١٠١

## المبحث الثالث:

- ١٠٦ تحديد المصطلحات الفقهية عند الشافعية
- ١٠٧ تمهيد في المصطلحات الفقهية عند الشافعية
- ١٠٨ المطلب الأول : تحديد مصطلحي القول القديم والقول الجديد
- ١٠٨ الأمر الأول : المراد بالقول، والقديم، والجديد
- ١١٠ الأمر الثاني : هل القول القديم مرجوع عنه
- ١١٢ الأمر الثالث : المسائل المفتى فيها على القديم
- ١١٦ المطلب الثاني : بيان المراد بالأوجه، والطرق، والنص
- ١١٦ ١ ( المراد بالوجهين
- ١١٩ قواعد الترجيح بين الأقوال والأوجه
- ١٢٠ المرجحات
- ١٢٣ ٢ ( المراد بـ « الطريقين أو الطرق »

الصفحة

الموضوع

|     |                                                            |
|-----|------------------------------------------------------------|
| ١٢٣ | ٣ ( المراد بـ « النص »                                     |
| ١٢٥ | المطلب الثالث : مصطلحات في الترجيح والتضعيف والخلاف        |
| ١٢٥ | أ ( صيغ الترجيح                                            |
| ١٤٢ | ب ( صيغ التضعيف                                            |
| ١٤٦ | ج ( صيغ الخلاف                                             |
| ١٤٩ | المطلب الرابع : النقل والتخريج « القول المخرج »            |
|     | المطلب الخامس : صيغ احتمال المعنى ، والبحث والنظر، والفرق، |
| ١٥٣ | والسؤال والجواب                                            |
| ١٥٣ | أ ( صيغ احتمال المعنى                                      |
| ١٥٣ | ب ( صيغ البحث والنظر والتدبر                               |
| ١٥٦ | ت ( صيغ الفرقة                                             |
| ١٥٧ | ج ( صيغ السؤال والجواب والرد                               |
| ١٥٨ | المطلب السادس : مصطلحات الأعلام                            |
| ١٦٥ | المطلب السابع : مصطلحات متفرقة                             |

## الفصل الأول:

|     |                                      |
|-----|--------------------------------------|
| ١٦٩ | القديم والجديد في العبادات           |
| ١٧٠ | المبحث الأول: الطهارة                |
| ١٧١ | التمهيد: تعريف الطهارة لغة واصطلاحاً |
| ١٧١ | أولاً: تعريف الطهارة لغة             |
| ١٧٥ | ثانياً: تعريف الطهارة في الاصطلاح    |
| ١٧٦ | مناقشة التعاريف مع بيان الراجح منها  |



## الصفحة

## الموضوع

- ١٧٧..... شرح التعريف المختار
- ١٧٩..... المطلب الأول: الماء المستعمل في فرض الطهارة ونفلها
- ١٧٩..... الفرع الأول: في ضابط الماء المستعمل وشروط الاستعمال
- ١٧٩..... وأنواع المستعمل
- ١٧٩..... أولاً: في ضابط الماء المستعمل
- ١٨٠..... ثانياً: شروط الاستعمال
- ١٨١..... ثالثاً: أنواع الماء المستعمل
- ١٨٢..... الفرع الثاني: هل الماء المستعمل في فرض الطهارة مُطَهَّر
- ٢٠٠..... الفرع الثالث: هل الماء المستعمل في نفل الطهارة طهور
- ٢٠٠..... تحقيق القول
- ٢٠١..... تحليل موقف الوجهين
- المطلب الثاني: في حكم مس المتوضئ حلقه دبر الآدمي وفرج
- ٢٠٣..... البهيمة
- ٢٠٣..... الفرع الأول: هل مس الدبر ينتقض به الوضوء
- ٢٠٤..... توجيه قولي الشافعي
- ٢٠٩..... الفرع الثاني: في مس فرج البهيمة
- ٢٠٩..... تحقيق القول
- ٢١٠..... محصل التحقيق
- ٢١٣..... المطلب الثالث: في فاقد للطهورين «الماء والتراب»
- ٢١٣..... صور من فاقد للطهورين
- ٢١٥..... منشأ الخلاف

## الموضوع

## الصفحة

- ٢٢٥..... المبحث الثاني: الصلاة
- ٢٢٦..... التمهيد: تعريف الصلاة لغة واصطلاحاً
- ٢٢٨..... المطلب الأول: الأذان للمنفرد
- ٢٣٧..... المطلب الثاني: المبسوق بالحدث أثناء الصلاة
- ٢٣٩..... منشاء الخلاف
- ٢٤٨..... المطلب الثالث: صلاة الجماعة والجمعة
- ٢٤٨..... الفرع الأول: في صلاة القارئ خلف الأمام
- ٢٥٤..... الفرع الثاني: في مرتبة الأسن والنسب في الإمامة
- ٢٥٥..... المسألة الأولى: ما المراد بالأسن والنسب
- ٢٥٧..... المسألة الثانية: أيهما أولى بالإمامة الأسن أم النسب
- ٢٦٤..... الفرع الثالث: بيان موقف المأموم من الإمام في الصلاة
- ٢٧٠..... الفرع الرابع: جمع التأخير للمطر
- ٢٧٣..... الفرع الخامس: في حكم الكلام أثناء خطبة الجمعة
- ٢٨٢..... الفرع السادس: حكم السفر في يوم الجمعة قبل الزوال
- المطلب الرابع: أحكام في الصلوات غير المكتوبة التي شرعت لها
- ٢٨٩..... الجماعة
- ٢٨٩..... الفرع الأول: الناسي تكبير الزوائد في صلاة العيد
- ٢٩٢..... الفرع الثاني: فوات صلاة خسوف القمر
- ٢٩٥..... الفرع الثالث: تنكيس الرداء في خطبة الاستسقاء
- ٢٩٩..... الفرع الرابع: مرتبة إمامة الولي والوالي في الصلاة على الميت

## الصفحة

## الموضوع

|     |                                                             |
|-----|-------------------------------------------------------------|
| ٣٠٧ | <b>المبحث الثالث: في الزكاة</b>                             |
| ٣٠٨ | التمهيد: تعريف الزكاة والأموال الزكوية                      |
| ٣٠٩ | المناسبة بين التعريف اللغوي والاصطلاحي                      |
| ٣١١ | المطلب الأول: فيما يؤخذ في الزكاة من صغار المواشي           |
| ٣٢٢ | المطلب الثاني: زكاة الزيتون والزعفران والورس والقرطم والعسل |
| ٣٢٣ | أولاً: في زكاة الزيتون                                      |
| ٢٢٨ | ثانياً: في زكاة الورس، والزعفران والقرطم                    |
| ٣٣٠ | ثالثاً: في زكاة العسل                                       |
| ٣٣٨ | المطلب الثالث: اجتماع زكاتين                                |
| ٣٣٨ | صورة المسألة                                                |
| ٣٤١ | المطلب الرابع: زكاة من له الدين على الغير                   |
| ٣٤٨ | المطلب الخامس: أداء زكاة المال الظاهر                       |
| ٣٥٣ | <b>المبحث الرابع: الصيام</b>                                |
| ٣٥٤ | التمهيد: تعريف الصيام لغة واصطلاحاً                         |
| ٣٥٤ | المطلب الأول: من صام بالاجتهاد                              |
| ٣٥٨ | المطلب الثاني: صوم المتمتع في أيام التشريق                  |

**الفصل الثاني:****٣٦٢ القديم والجديد في البيع**

|     |                                                      |
|-----|------------------------------------------------------|
| ٣٦٣ | <b>المبحث الأول: بيع الفضولي</b>                     |
| ٣٦٣ | أولاً: تمهيد في تعريف بيع الفضولي في اللغة والاصطلاح |

الصفحة

الموضوع

|     |                                                             |
|-----|-------------------------------------------------------------|
| ٣٦٣ | ثانياً: حكم بيع الفضولي                                     |
| ٣٧٦ | <b>المبحث الثاني:</b> بيع الدين ممن هو عليه «المدين»        |
|     | <b>المبحث الثالث:</b> بيع ما لا يرى حياته كالحنطة والعدس في |
| ٣٨٥ | السنبلة                                                     |
| ٣٩٢ | <b>المبحث الرابع:</b> بيع رقية المكاتب                      |

## الفصل الثالث:

|     |                                                           |
|-----|-----------------------------------------------------------|
| ٣٩٨ | <b>القديم والجديد في النكاح والطلاق والعدد</b>            |
| ٣٩٩ | <b>المبحث الأول:</b> النكاح                               |
| ٤٠٠ | التمهيد: تعريف النكاح في اللغة وفي الاصطلاح               |
| ٤٠١ | المطلب الأول: إقرار البالغة العاقلة بالنكاح               |
| ٤٠١ | صورة المسألة                                              |
| ٤٠٥ | المطلب الثاني: خيار حدوث العيب في الزوجة بعد العقد        |
| ٤٠٩ | المطلب الثالث: عفو الولي عن صداق مؤلّيته                  |
| ٤١٥ | شرائط عفو الولي                                           |
| ٤١٧ | المطلب الرابع: رجوع الزوج بالمهر على من غرّه بعد الفسخ    |
| ٤٢٢ | <b>المبحث الثاني:</b> الطلاق                              |
| ٤٢٣ | التمهيد: تعريف الطلاق                                     |
| ٤٢٤ | المطلب الأول: تفويض الزوج الزوجة طلاق نفسها توكيل أم تملك |
| ٤٢٩ | المطلب الثاني: توريث المبتوتة في العدة                    |
| ٤٣٥ | المطلب الثالث: الإشهاد في الرجعة                          |

## الصفحة

## الموضوع

|     |                                                         |
|-----|---------------------------------------------------------|
| ٤٢٩ | <b>المبحث الرابع: العدد</b>                             |
| ٤٠٠ | التمهيد: تعريف العدة في اللغة والاصطلاح                 |
| ٤٤١ | المطلب الأول: حكم العدة بخلوة مجردة عن الوطء            |
| ٤٤٨ | المطلب الثاني: عدة المنقطع عنها دم الحيض لغير علة       |
| ٤٥٢ | المطلب الثالث: تداخل العدد (عدة المطلقة المرجعة الحائل) |
| ٤٥٥ | المطلب الرابع: تربص امرأة المفقود وعدتها                |
| ٤٦٢ | المطلب الخامس: القرء المعتبر في الاستبراء               |
|     | المطلب السادس: نفقة الكافرة المتخلفة عن زوجها التي      |
| ٤٦٥ | اسلمت في العدة                                          |

**الفصل الرابع:****٤٦٦ القديم والجديد في الضمان**

|     |                                                        |
|-----|--------------------------------------------------------|
| ٤٦٧ | التمهيد: تعريف الضمان وأركانه                          |
| ٤٦٩ | <b>المبحث الأول: ضمان صيد المدينة</b>                  |
|     | <b>المبحث الثاني: ضمان الثمار بعد بدو الصلاح</b>       |
| ٤٧٣ | والتخلية                                               |
| ٤٨٤ | <b>المبحث الثالث: ضمان التالف بميازيب الشارع</b>       |
|     | <b>المبحث الرابع: ضمان المهر والنفقة في نكاح العبد</b> |
| ٤٨٦ | بعد إذن السيد بالنكاح                                  |
|     | <b>المبحث الخامس: ضمان أبعاض المقدرة من</b>            |

- الرقيق بالإتلاف ..... ٤٨٨
- المبحث السادس:** بيان ضمان المجهول والإبراء منه ..... ٤٩١
- هل يصح ضمان المجهول أم لا ..... ٤٩٢
- هل يصح الإبراء من المجهول؟ ..... ٤٩٥
- ضمان إبل الدية والإبراء عنه ..... ٤٩٨

### الفصل الخامس:

- القديم والجديد في أحكام متفرقة من كتاب المنهاج** ..... ٥٠٠
- المبحث الأول:** اعتكاف المرأة في مسجد بيتها ..... ٥٠٢
- هل تجوز للمرأة أن تعتكف في مسجد بيتها ..... ٥٠٢
- المبحث الثاني:** الانتفاع بالجدار المخمس والجدار المشترك ..... ٥٠٦
- المبحث الثالث: العمرى** ..... ٥١٠
- المبحث الرابع:** في إرث المبعوض ..... ٥١٤
- المبحث الخامس:** اشتراط الزمانة والتعفف عن السؤال في الفقير ..... ٥١٦
- المبحث السادس:** النفقة والقسم للمسافرة ..... ٥١٨
- المبحث السابع:** الإيلاء بالحلف بغير الله تعالى - وصفاته - ..... ٥٢٠
- المبحث الثامن:** كفارة مظاهر لنسوته الأربعة ..... ٥٢٤
- المبحث التاسع:** قطع تنابع الصيام في الكفارة ..... ٥٢٧

## الصفحة

## الموضوع

|     |                                                       |
|-----|-------------------------------------------------------|
| ٥٢٩ | المبحث العاشر: وقت نفى الولد                          |
| ٥٣٢ | المبحث الحادي عشر: مُوجب نفقة الزوجة                  |
| ٥٣٢ | بم تجب النفقة بالعقد أو بالتمكين                      |
| ٥٣٨ | المبحث الثاني عشر: أولى الناس بالحضانة بعد أمهات الأم |
| ٥٤١ | المبحث الثالث عشر: قيمة الإبل في الدية لو عدمت الإبل  |
| ٥٤٥ | المبحث الرابع عشر: فيما يجب بالقسامة في قتل العمد     |
| ٥٤٥ | صور المسألة                                           |
| ٥٥١ | المبحث الخامس عشر: بيع المرتد ورهنه وكتابته           |
| ٥٥٣ | الخاتمة: نتائج البحث                                  |
| ٥٥٦ | الفهارس                                               |
| ٥٥٧ | فهرس الآيات القرآنية                                  |
| ٥٦٢ | فهرس الأحاديث                                         |
| ٥٧٢ | فهرس الآثار                                           |
| ٥٧٨ | فهرس الأعلام                                          |
| ٦٣٣ | فهرس الموضوعات                                        |